

العنوان:	أثر استخدام فيديو تعليمي في تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي
المؤلف الرئيسي:	الرفاعي، آمنة نمر شامخ
مؤلفين آخرين:	الجراح، عبدالمهدي علي(مشرف)
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
موقع:	عمان
الصفحات:	1 - 61
رقم MD:	1132088
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	الجامعة الاردنية
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	العملية التعليمية، اللغة العربية، التنمية القرائية، التعليم الأساسي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1132088

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الرفاعي، أمنة نمر شامخ، و الجراح، عبدالمهدي علي. (2016). أثر استخدام فيديو تعليمي في تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى طابة الصف الثالث الأساسي(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان. مسترجع من <http://1132088/Record/com.mandumah.search/>

إسلوب MLA

الرفاعي، أمنة نمر شامخ، و عبدالمهدي علي الجراح. "أثر استخدام فيديو تعليمي في تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى طابة الصف الثالث الأساسي" رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية، عمان، 2016. مسترجع من <http://1132088/Record/com.mandumah.search/>

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل على قسمين، القسم الأول يتناول الإطار النظري ويتحدث عن اللغة العربية وتعريفها ووظائفها وأهمية اللغة العربية ودورها في التدريس، والقراءة وتعريفها ومهاراتها، ومزاياها وسلبياتها وأهميتها على وجه الخصوص في المرحلة الابتدائية، وختاماً تمّ التحدث عن فيديو تعليمي من حيث تعريفه والمعايير المتبعة في تصميمه، ومراحل تصميمه، والقسم الثاني يحتوي الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

أولاً: الإطار النظري

أهمية اللغة العربية والقراءة

أهتم العلماء جميعاً على اختلاف تخصصاتهم باللغة لأننا نستخدمها في جميع أمور حياتنا، فهي ظاهرة اجتماعية تكشف كثيراً من الحقائق الإنسانية، مثل المراحل التي يمر بها الإنسان، والسلوكيات البشرية التي تعبر عن نفسية الإنسان وانفعالاته ومشاعره، فهي أداة التفكير والتواصل بين أفراد المجتمع، ووسيلة اتصال بين الشعوب، بها نقضي حوائجنا، وتعتبر اللغة أداة للتفكير والتحليل المنطقي فهي ليست مجرد ألفاظ تقال أو تقرأ أو تُسمع، وإنما هي جوهر التفكير لأن التفكير عملية ذهنية لا يمكن أن تتم بدون استخدام الألفاظ الدالة على المعاني (الجمال، 2004).

واللغة نوعان: لفظية وغير لفظية، وهي عبارة عن تركيب من الرموز تمثل معاني كثيرة، وهي مهارة اختص بها الإنسان، وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي والنمو العقلي، وهي إحدى وسائل التنشئة الاجتماعية والتوافق الانفعالي، وهي مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي، وتحمل اللغة جوهر التفاعل الاجتماعي، ويعتبر تحصيل اللغة أكبر إنجاز في النمو العقلي للمتعلم (زهران، 1990).

تحتل اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة متميزة وبارزة بين المواد الدراسية الأخرى، لما لها من أهمية في تحقيق الاتصال المباشر بين التلميذ وبيئته، فلغتنا العربية هي لغة العلم والحضارة، وهي مفتاح آمالنا وتطلعاتنا إلى المعارف والعلوم بجميع مجالاتها المختلفة، لذلك تعد عملية تعليم اللغة واكتساب مهاراتها الأساسية من أهداف العملية التعليمية، لأنها تمنح المتعلم

القدرة على الاتصال اللغوي السليم الفعال، وهذا أساس تعلم مهارات اللغة وفنونها، وهي القراءة والاستماع والتحدث والكتابة. لذلك فقد احتل تعلم هذه الفنون الأربعة في مقررات اللغة العربية مكانة مرموقة وبارزة في صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على وجه الخصوص (البجة، 2001).

للغة العربية وظائف عديدة في حياة الفرد والمجتمع، ومن هذه الوظائف

1- الحفاظ على الهوية الثقافية: أي حفظ ما أنتجته البشرية على مر الأزمنة، لأنها تعمل على نقل تجارب الأمم من خلال الاطلاع على أنماط تفكيرهم ومنهجهم وطرق معيشتهم، فهي مرآة تعكس خصائص الأمة (عاشور و الحوامدة، 2007).

2- الوظيفة الاجتماعية: أي أنها رباط قومي للشعوب فهي وسيلة الفهم والإفهام والتعبير ومقياس ما وصلت إليه الأمة من رقي حضاري في عاداتها واتجاهاتها وعقائدها، ويظهر ذلك بحملها للرسالات بما تحتويه من قوانين وشرائع، وإذاعة الأمة، وصحافتها، وقضائها عن طريق الخطب والمقالات، والأحاديث والنشرات، ولغة التفاهم في البيع والشراء، وتبادل الخبرات والتصورات، والأخذ والعطاء (عامر، 2002).

3- أداة التفكير: فهي أداه للوصول إلى الإدراك العقلي وعملياته، والشخص الذي لا يمتلك الثروة اللغوية لا يستطيع استخدام المفردة اللغوية في عمليات التفكير لأنها ليست ألفاظ تقال وتسمع وتقرأ وتكتب (سمك، 1996).

4- الوظيفة النفسية: فاللغة عامل مهم للإقناع العقلي والتأثير النفسي والتذوق الفني المعتمد على الفكر والفهم، ويظهر هذا من خلال الخطابات والمناقشات والمؤتمرات التي تقوي التفاعل بين الأفراد والجماعات، وتمثيل الصور الذهنية وتحليلها إلى أفكار وتركيب الأفكار لغرض يقصده الفرد، فيجد الراحة والسعادة عندما يفصح عن مشاعره وحاجاته، خاصة عند وجود استجابة من قبل الآخرين، ويفسح المجال للطلبة للتصريح عن مشاعرهم ويشجعهم (عامر، 2000).

5- أداة اتصال وتواصل: فالإنسان مدني بطبعة، ولا يستطيع العيش وحيدا بل يعيش في مجتمع، ولا بد له من التفاهم مع أفراد المجموعة التي ينتمي إليها، فاللغة هي أداة التفاهم لاستمرار حياته، و ليتعرف على حقوقه وواجباته سواء كان ذلك بالحديث الشفهي والمكتوب (المقوسي، 1995).

6- اللغة أداة التعبير: فهي الوظيفة الأولى والأساسية للغة، لأنها تشمل التعبير عن الأفكار، ووسيلة لتنظيم الأسر، ونشاطها العملي والعقلي، وتنسيق العلاقات، وإشباع الرغبات والمطالب (الجعافرة، 2011).

تعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة الابتدائية لوظائفها، لذلك يأخذ تعليم اللغة العربية جزءا كبيرا من الوقت المخصص للتعليم في المرحلة الابتدائية، لأنها ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى، وهي وسيلة لتحقيق غاية، وهذه الغاية تشتمل على تعديل سلوك التلاميذ اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج، وتعتبر القراءة من مجالات النشاط اللغوي التي يطل من خلالها الفرد على المعارف، والثقافات المتنوعة التي تثري خبراته وتزوده بالأفكار، والمهارات التي تنمي قدراته العقلية، والفكرية، وتلبي حاجاته، ورغباته، وعن طريقها ينطلق الفرد في التعليم المستمر مما يساعد في زيادة الثروة اللغوية، مما يساعد في تنمية شخصيته ومسايرة مستحدثات التطور العلمي، والتكيف معها (الراشد، 2001).

تتضمن القراءة على عدة مهارات فهي ليست مهارة واحدة، ومن هذه المهارات

1- مهارة قراءة الكلمات قراءة صحيحة من حيث بنيتها، وحركة الإعراب آخر الكلمة، وحسب موقعها في الجملة

2- تلوين نبرة الصوت بما يتناسب والسياق اللغوي والمعنى كالاستفهام، والتعجب

3- السرعة القرائية، وهي من أبرز المهارات من حيث الأهمية التي ترتقي بالمتعلم والتي لا بد للمعلمين والمدرسة والمنهاج أن يعملوا جميعا على تحقيقها من خلال تقنين السرعة بحيث لا تكون بين البطء المعيب والسرعة المخلة، ولا يتحقق هذا إلا بالممارسة والتدريب المستمر للتلميذ لملاحظة الكلمات وتغيير موقعها في الجمل والتراكيب المختلفة (البجة، 2000).

للقراءة هدف أساسي وبارز هو إكساب القارئ الثقافة والمعرفة والعلوم المختلفة، وحسن الإلقاء، لأنها نشاط عقلي، وليست ربط بين الرموز والكلام، بمعنى أنها لا تقتصر على المعنى الذهني واللفظي للرموز المكتوبة بل تتعداه إلى الفهم والتعرف والنطق (ابو مرق، 2007).

يرى المربون وعلماء النفس إن الأطفال يختلفون في مستوياتهم المعرفية والعقلية واستعدادهم لعملية التعلم، وأن القراءة تنمو كما ينمو جسم الإنسان، وهم مختلفون في درجة نموهم

ويرجع ذلك للفروق الفردية بينهم لذا ينبغي تنمية استعدادهم بجميع الوسائل والطرق الممكنة (الوائلي، 2004). وتحتاج القراءة إلى نضج وتدريب وخبرة سابقة وإثراء البيئة لكي ينمو فكر المتعلم وتتهدب انفعالاته وتنمو قدراته على التحليل والتفسير لأن بينها علاقات تبادلية تؤثر وتتأثر فيما بينها على استعداد المتعلم لاكتساب مهارات القراءة لكي يحدث التعلم (مصطفى، 2013).

مفهوم القراءة

القراءة: عملية ذهنية عقلية مركبة ذات شكل هرمي ترتبط بالتفكير، ويعتمد كل مستوى من التفكير على ما قبله ولا يتم بدونه، فعملية القراءة تجمع بين جميع العمليات التي يقوم بها المعلم في التعليم، فهي تركز على الفهم والربط والاستنتاج (عاشور والحوامدة، 2003). وهي فهم واستبصار أو إدراك بصري للرموز المطبوعة ثم فهما، وإدراك المعاني واستبصارها هو أعمق من التعرف والفهم؛ لأن الاستبصار هو أيضا إدراك العلاقات، وتصور للنائج والاحتمالات المتوقعة، وإدراك ما وراء السطور من معان خفية، ودلالات ضمنية، وتنبؤ وحسن توقع لما ستكون عليه الأمور، وما سيجري على ذلك من قراءات وأحكام (مذكور، 2007).

ويشير الحسن، (2007) إلى الأهداف الوظيفية العامة والخاصة للقراءة، بحيث تعمل على إكساب الفرد المعارف والحقائق والنظريات، والأفكار، والآراء، مما يسهم في بناء شخصيته وتنمية مداركه العقلية من خلال ما تتضمنه الكتب والدوريات والنشرات، ووسيلة التعليم في المدارس، ومن خلال امتلاك المتعلم مهارات القراءة يستطيع أن يتقدم في تعلمه في مجالات مختلفة، و تمكنه من التعبير عما يجول في خاطره، فهي تصل الفرد بغيرة، ممن تفصلهم المسافات المكانية والزمانية، وتسهم في تعريف الفرد بتراث الجنس البشري عن طريق حصيلته اللغوية، وتنهض بالمجتمع، وتعمل على تماسك أفرادهِ وتدعو إلى الألفة والمحبة والتقارب، وتجسد القيم والمثل العليا، كما تعمل على تنظيم المجتمع عن طريق وسائل عدة كالإعلام، والصحافة، والرسائل، والمؤلفات، والنقد والتوجيه وتسهم في تسليّة القارئ في أوقات الفراغ بما يستهويه من لون قرائي معين، كالشعر، والقصة، أو الاجتماع، أو الفلسفة، أو التاريخ، أو العلوم الدينية، فيكتسب مما سبق ثروة لغوية، تمكنه من اللفظ السليم وتمثل المعنى، والسرعة القرائية المناسبة، فتقوى لدى الفرد التعبير والتفسير والفهم.

للقراءة جانبان، جانب آلي، وهو معرفة أشكال الحروف وأصواتها وقدرة الفرد على تشكيل كلمات وجمل، أما الجانب الآخر فهو جانب فكري وذهنِي يعمل على فهم المقروء، فالجانبان

مكملان لبعضهما وأي خلل أو عيب في أي منهما يؤثر سلبا في الآخر، مما يفقد القراءة أهميتها وخصائصها وتكون القراءة ذات معنى ودلالات عندما يتمكن القارئ من ترجمة ما تراه عيناه من حروف لكلمات وجمل وأصوات، وتفسير وفهم واستيعاب لها مما ينطبق على أقسام القراءة بنوعها الجهرية والصامتة، فالقراءة عبارة عن عملية تفاعلية بين الرموز، وبين القارئ فكريا وعقليا أو نفسيا، وبصريا، مما يؤدي إلى فهمه، وتذوقه لما يقرأ، ثم يتمثل موقفا عقليا أو نفسيا وعاطفيا نحو ما يقرأ، ومن ثم يوظف المواقف في الحياة اليومية، و تتحول تلك المواقف إلى تفاعلات مع المادة المقروءة فتصح أنماط سلوكية، توجه بشكل مباشر خبرات الفرد (عبد الحميد، 2006). وتنقسم القراءة إلى ثلاثة أقسام: قراءة صامتة، قراءة جهرية، قراءة الاستماع

أولاً: القراءة الصامتة: هي التي تكون بالنظر من خلال تتبع العين لأشكال الحروف والكلمات دون الهمس أو النطق بهما ومن غير تحريك للسان والشفيتين لأن القارئ يعتمد على قراءة الكلمات والجمل من خلال تأملها بالعين والعقل الذي يعمل على تحفيز الذاكرة للمقروء وإثارة الانتباه لاستنتاج الأفكار من غير شرود الذهن للمثيرات الخارجية (الدليمي والوائل، 2005).

فوائد القراءة الصامتة

وسيلة لتنمية الثروة اللغوية لدى الفرد، فيكتسب الفرد قدرة على الفهم وتحليل ما يقرأ من دروس القراءة والمواد الأخرى، وتنمي السرعة القرائية وإدراك المعاني، لأنها أسرع من القراءة الجهرية التي تعتمد على التركيز على الكلمات والجمل من أجل ضبطها، فلا تتعب أعضاء النطق، وتراعي الفروق الفردية من خلال اعتماد الطالب على النفس في الفهم، وتستعمل في الحياة اليومية أكثر من القراءة الجهرية، وتنمي عند الطلبة دقة الملاحظة والتركيز، فتساعد على سرعة استيعاب الموضوع، وتنمية الخيال والإبداع لدى الفرد، فتتشط روح النقد، وتقييم المقروء، والتذوق والاستمتاع بالقراءة (صومال، 2014 ؛ أبو الهيجا، 2002 ؛ إسماعيل، 1999).

عيوب القراءة الصامتة

من عيوب القراءة الصامتة، أنها غير مناسبة للطلاب الضعاف، ولا تساعد على التأكد من صحة مخارج الحروف والنطق السليم لهم، فتبعث عندهم الخجل والانطواء، فتضعف شخصيتهم، ولا تفسح المجال للمعلم لمتابعة الطلبة، مما يؤدي إلى صعوبة التأكد من حدوث القراءة، وصعوبة

تصحيح الأخطاء للطلبة، فلا تهين الطلبة للتدريب على الأداء السليم، وتحتاج القراءة الصامتة إلى فترة زمنية كبيرة للتقويم (الدليمي و الوائلي، 2005 ؛ الحسن، 2000).

ثانياً: القراءة الجهرية: هي قدرة الطالب على ترجمة الحروف والكلمات المكتوبة إلى أصوات، وفهم وتفسير ما يقرأ، فهي تتألف من عناصر عدة مثل مشاهدة العين للرموز المقروءة، وإدراك ذهني وفهم معنى المادة المقروءة والنطق بها (عاشور والحوامدة، 2009). وعناصر النطق الصحيح للكلمات بصوت مسموع، وإخراج الحروف من مخارجها، وتمثل المعنى وسلامة الكلمات من الحذف والإبدال والإضافة، مناسب لمرحلة التعليم الأساسي لأنها تساعد المعلم على معرفة أخطاء التلاميذ أثناء القراءة وصحة النطق والإلقاء وتمثيل المعنى. كما أن القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة وتستغرق وقتاً طويلاً بسبب إشغالها لأكثر من عضو، كالعين والعقل، وأجهزة النطق والتصويت مع الإدراك والفهم (الدليمي و الوائلي، 2005).

القراءة الجهرية: هي إِبصار للرموز المكتوبة، وإدراك وتحليل عقلي لمدلولاتها، بالإضافة للنطق الشفوي لمدلولات المفردات، والكلمات والجمل والجهر بها (صومال، 2014). وهي النطق السليم للكلمات والجمل بصوت مسموع بدون إبدال أو تكرار أو حذف، والقراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة (عبد الرحمن و محمد، 2002). تعد القراءة الجهرية ملازمة ومرتبطة بشكل كبير في مرحلة التعليم الأساسي لأنها تجمع بين التعرف على الرموز القرائية والإدراك العقلي للمدلولات، ولفظ الكلمات والجهر بها من خلال التعبير الشفهي عنها، ولما تتمتع به من مزايا عديدة.

أهم مزايا وفوائد القراءة الجهرية

القراءة الجهرية من أهم وأرقى الوسائل لإجادة النطق السليم، وتمثل المعنى، وتعزيزه لدى الطلبة، فتكشف عيوب النطق لدى بعض الطلبة من خلال تدريب الطلبة على حسن الأداء، من تعجب أو استقهام، وتقوي قدرة التلاميذ على مواجهة الآخرين وتمنحهم فرصة لصقل شخصيتهم، فتدخل القراءة الجهرية السعادة والفرح والمتعة، وتنمي روح التعاون لدى تلاميذ المرحلة الأساسية على وجه الخصوص، مما يشبع رغبتهم، وميولهم لأنها مدعاة لتحفيز النشاطات لدى التلاميذ (صومال، 2014 ؛ البجة ، 2002).

عيوب القراءة الجهرية

أنها تحد من السرعة القرائية لدى التلميذ بسبب إعمالها لأعضاء مجتمعة، وتصرف التلاميذ عن التمعن بالمعاني بسبب تركيز التلاميذ بنطق الكلمات، فيحتاج التلاميذ إلى وقت أطول من القراءة الصامتة، فلا تسمح بمشاركة جميع الطلبة بسبب قصر وقت الحصة، و يؤدي ذلك إلى شروء بعض الطلبة أثناء قراءة زميلهم، وترهق الطلبة والمعلم أثناء متابعة قراءة التلميذ (الدليمي والوائل، 2005 ؛ زقوت، 1999).

أخطاء القراءة الجهرية، وكيفية معالجتها

ومن هذه الأخطاء عدم إخراج الحروف من مخارجها، فقد ينطق الطالب حرف السين في كلمة سورة صاد، وينطق حرف الضاد في كلمة ضلال ظاء، والسبب في ذلك قصور في تدريب التلاميذ على نطق الحروف من مخارجها في مرحلة رياض الأطفال والصف الأول، أو نتيجة وجود عيب خلقي في أحد أعضاء أجهزة النطق، أو نتيجة عجز التلاميذ عن تمييز أصوات الحروف من حيث التمييز البصري والصوتي، وخصوصا بين الحروف المتشابهة بالصوت والشكل: (س، ش، ص، ض) و(د، ذ، ر، ز)، وإضافة حرف أو أكثر إلى الكلمة، ويمكن لفظ الحركات القصار حروف مثل لفظ الكسرة ياء، ولفظ الفتحة ألف، ولفظ الضمة واو، ويمكن إضافة لفظ كلمة أو أكثر إلى الجملة، وحذف حرف أو أكثر في بداية الكلمة أو وسطها أو آخرها، بسبب قصور العين للتنبع البصري، وجذب انتباه التلميذ للمعنى أكثر من سلامة اللفظ، والسرعة الزائدة في القراءة، وإبدال حرف بحرف آخر في الكلمة، والتكرار نتيجة توتر التلميذ أثناء القراءة بحيث يعيد قراءة الكلمة أكثر من مرة، وقراءة التلميذ قراءة متقطعة بحيث يقرأ كلمة كلمة، بحيث لا يحسن قراءة جمل وتراكيب مترابطة، مما يضعف قدرته على فهم المعاني المتضمنة، وعجزه عن إفهام الآخرين لما يقرأ (الجعافرة، 2011).

وهناك شروط للقراءة الجهرية، منها إخراج الأصوات من مخارجها، وسلامة النطق، ووجود الأداء، وتقمص المعنى، والالتزام بالوقوف الملائم عند علامات الترقيم، والسرعة المناسبة أثناء القراءة بحيث تساعد التلميذ على فهم المادة المقروءة (مصطفى، 2005).

ثالثاً: قراءة الاستماع: هي عملية مقصودة لاستقبال الأصوات من أجل تحليلها واستيعابها، لتنمية قدرات الفرد على فهم المادة المسموعة من أجل نقدها، وإبداء الرأي فيها، من قبل المستمع (صومال، 2014).

تعرف الباحثة قراءة الاستماع: بالقراءة التي تتم من خلال حاسة السمع وليس حاسة البصر، وترتكز على الإنصات، وهو من أعلى درجات الاستماع، وتحتاج إلى قدرة وإرادة عالية من الفرد للقيام بعمليات عدة كالترسيخ والفهم والتحليل والنقد وقال تعالى {وَلَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [الأعراف: 204].

تأتي أهمية مهارة الاستماع بأنها أول المهارات القرائية، لأنها تهيئة لبقية المهارات الأخرى مثل المحادثة والقراءة والكتابة، وبها يتصل الطفل في بداية حياته مع الآخرين، وهي من الشروط الرئيسية للنمو اللغوي، من خلال ربط الصوت مع الصور والحركة التي تحيط بالطفل في بيئته، وهي من أفضل الطرق لتنمية خبرات وثقافة الفرد في مجتمعه، فيستمع إلى الآخرين، ويتبادل أطراف الحديث، ووجهات النظر بعد الاستماع إلى آرائهم، عدا عن الاستماع الى الوسائل التقنية مثل الإذاعة والتلفاز، والاستماع إلى شرح الدروس وحضور الندوات والمحاضرات في المدارس والجامعات، وأثبتت البحوث اللغوية إيجابية الفرد في حالة الاستماع، لأنه يفك الرموز ويفهمها ويحكم عليها، فلا يكون سلبياً، بل هي البوابة التي يتعرف من خلالها على تجارب وخبرات الآخرين (صومال، 2014).

طرائق تعليم القراءة

أولاً: الطريقة التركيبية أو الجزئية وتتمثل في الطرائق الآتية:

1- الطريقة الهجائية: هي تعليم الحروف بأسمائها بشكل مرتب من (ألف، باء....إلى الياء)، حيث يقوم المعلم بكتابة الحرف على السبورة، ويلفظه أمام الطلبة، ثم يردد الطلبة عدة مرات، ثم يقوم بتغيير مواقع الحروف، ويكمل هكذا مع جميع الحروف، ومن ثم يكلف الطلبة كتابة الحروف مع مراعات التسلسل الهجائي، وبعد استيعاب الطلبة أسماء الحروف يبدأ المعلم ضم حرفين لتتألف منهم كلمة، ومن ثم ثلاثة وهكذا (عليوات، 2007).

2- الطريقة الصوتية: هي تعليم لمصوات الحروف بدلاً من أسمائها، حيث ينطق الحرف بالتسكين ثم مع الحركات، وتركز على الأصوات، ولا يهتمها الهجاء، وتشبه الطريقة الهجائية في بعض المزايا، إضافة إلى أنها محببة إلى الطلبة وميولهم، فيها تأزر للأذن والعين واليد، كما تتفق وطبيعة اللغة لأنها تربط بين صوت الحرف والرمز المكتوب أما سلبياتها فهي نفس سلبيات الطريقة الهجائية، ولكن لا يميز الطلبة بين الحرف والحركة بسهولة (الجعافرة، 2011).

ثانياً: الطريقة الكلية أو التحليلية وتتمثل بالطرق الآتية:

1- طريقة الكلمة: هي تعليم الطلبة كلمة لها معنى وليس الحرف أو الصوت أو المقطع وتسمى أيضاً (أنظر وقل)، و يتم تعليمها عن طريق نطق الكلمة وبجانبها الصورة الدالة عليها، و يقوم الطلبة بلفظ الكلمة بتركيز مع الصورة، ويكرر الطلبة لفظ الكلمة عدة مرات، ثم يسحب المعلم الصورة فتبقى الكلمة منفصلة عن الصورة حتى يميزها الطلبة بدون وجود الصورة، ثم يحلل المعلم الكلمة إلى حروف وهكذا (الجعافرة، 2011).

2- طريقة الجملة: يتم تعليم الطلبة عن طريق عرض الجملة كاملة، وتحليلها إلى كلمات، ثم تحليل الكلمة إلى حروف وأصوات، ويتم تنفيذ هذه الطريقة، من خلال عرض جملة على بطاقات أو على السبورة، حتى يألفها الطلبة، ومقرونة بصور إذا أمكن، ثم لفت انتباه الطلبة إلى الجملة، وبعد ذلك يقرأ المعلم الجملة، ويردها الطلبة فرادى وجماعات أكثر من مرة، ثم يعرض المعلم جملة أخرى ذات علاقة بالجملة السابقة، ثم يحلل المعلم الجملة إلى كلمات، ويحلل الكلمات إلى حروف (الجعافرة، 2011؛ عليوات، 2007).

ثالثاً: الطريقة التحليلية التركيبية (المزدوجة أو التوفيقية أو التوليفية):

لكل طريقة إيجابيات وسلبيات، والطريقة الأفضل هي التي تأخذ إيجابيات كل طريقة وتتجنب سلبياتها، والأسلوب الحديث يجمع بين أكثر من طريقة، لتحقيق الأهداف من تعليم القراءة، لذلك تستخدم المناهج الأردنية الطريقة التحليلية في تعليم القراءة للمبتدئين (الجعافرة، 2011).

مزايا التعلم بواسطة الفيديو

يعرض الفيديو مثيرات عديدة، بصرية، سمعية، موسيقية، ألوان مجتمعة في آن واحد، وتتيح تكبير أو تصغير المادة التعليمية، مما يسمح بإعطاء حرية للمعلمين لاختيار وقت ومكان عرض فيديو تعليمي، و تراعي تقنية الفيديو الفروق الفردية بين المتعلمين، بحيث يسمح بالتعلم حسب قدرات المتعلم، ويسمح أيضاً باختيار المتعلم المادة العلمية، ويعرض الفيديو فور تصويره لا يحتاج الى عمليات أخرى كالتثبيت والتحميض وما شابه ذلك، بالإضافة إلى ذلك فهو سهل الاستخدام، وقليل الأعطال، ولا يتطلب مهارات عالية لتشغيله، ويعرض بالغرفة الصفية، كما يتيح الفيديو التنوع في تقديم طرائق التعليم، والقيام بعمل تجارب إضافة لعرض الخبرات وتعليم المهارات المختلفة عدا عن ذلك يمكن تسجيل بعض المواقف التعليمية أو الرحلات العلمية ومشاهدتها فيما بعد، ويمكن المعلم من مراقبة نفسه ذاتياً وذلك من خلال تسجيل سلوكه تدريس

معين ومشاهدته والقيام بعملية تقويم بنفسه لهذا السلوك التعليمي بشكل مستمر، مما يحقق الضبط لعملية التعليم، و يخدم الفيديو جميع موضوعات التعليم وما يرافقها من أنشطة صفية وغير صفية، والتغلب على نقص المواد التعليمية، ويوفر الوقت والجهد، كما أنه خيار اقتصادي بسبب رخص الكلفة، و يمكن للمؤسسات التربوية اقتناؤه، ويمكن ربط الفيديو بالحاسوب والاستفادة من إمكانيات الحاسوب الهائلة، بحيث يتم التزاوج والتفاعل بين الفيديو والحاسوب مما ينتج الفيديو التفاعلي، وترتكز على هذه الميزة عمليات التحسين والتطوير في الآونة الأخيرة، وتجاوز حدود الزمان والمكان باستخدام برامج الفيديو، ويختصر الفيديو العديد من الأجهزة في حال عدم توفرها، وذلك لإمكاناته العالية في تخزين عدد كبير من الصور والخرائط والشرائح والشفافات والنماذج وغيرها على فيديو كاسيت، وللفيديو كاسيت مصادر عدة منها البث التلفزيوني، أو التسجيل عن أفلام تعليمية، أو من برنامج الحاسوب، أو من فيديو تفاعلي وحديث من الإنترنت، ويتمتع بالاستخدام المتكرر لبرامج الفيديو من خلال مسح المواقع المسجلة على الكاسيت، وإعادة تسجيل مواقع أخرى مختلفة، وهذه الميزة تكسبه فائدة اقتصادية، وتحتوي أجهزة الفيديو على مؤقت يساعد على التسجيل الأوتوماتيكي بين الفيديو، والتلفاز أو وفق التسجيل الذاتي للذاكرة، حيث يقوم المعلم بضبط المؤقت الزمني وفق فترة البث، وكذلك ضبط موعد التسجيل، وإيقاف التسجيل، ويمكن استخدام أشرطة الفيديو لعدة سنوات بحيث تحفظ في علبة كاسيت مما يقلل التكلفة ويسمح بمرونة الاستخدام في أي وقت (الحيلة و مرعي، 2011).

الوظائف الأساسية لبرامج الفيديو في التعلم

يساعد فيديو تعليمي على تشكيل وتخطيط عمليتي التعلم والتعليم حيث يقوم المعلم بتحديد الأهداف وأساليب التقويم، ومن ثم يقوم المعلم بتهيئة وتشويق المتعلمين لمشاهدة الفيديو، وبعد عرض الموضوع يكون هناك تقويم مستمر، حتى ينتهي عرض الفيديو ومن ثم التقويم الختامي بعد انتهاء عرض الموضوع، للتأكد من تحقيق الأهداف المبتغاه، ويعتبر الفيديو وسيلة شبه حسية، لأنه يربط بين الجانب النظري والتطبيقي أو العملي، وهذا من أهم وظائف برامج الفيديو في العملية التعليمية التربوية فهو يسمح بعرض وملاحظة عمليات تطبيقه، ويزيد الفيديو من درجة وضوح المعلومات، وهذا يساعد المتعلمين على استيعاب الموضوع المعروض بشكل كبير، وزيادة ترسيخ المعلومات، وإثارة وتشويق المتعلمين للموضوع والمعلومات المعروضة، فتتحقق الإيجابية نحو المادة التعليمية، ومن ثم يندفع المتعلمين للتعلم المبدع والسريع، بسبب توفر الإثارة، وإعطاء فرصة للمتعلم للاستجابة ومن ثم يقدم التغذية الراجعة، وهذا يحقق أيضاً مبدأ الفعالية

التعليمية، ومن ثم يتحقق التعلم المتقن بدرجة عالية. يحقق الفيديو مبدأ الديمقراطية، وذلك بسبب انتشار الفيديو كاسيت، فهذا جعل الفيديو في متناول جميع الأفراد فيتساوى جميع المتعلمين في الحصول على خدمات تعليمية، كما سهل الفيديو عرض المنهاج التعليمي، وحل كثيرا من مشاكل ازدحام المناهج، وعدد الساعات غير الكافية عند عرض المناهج بالطريقة التقليدية، وهذا يدل على أن الفيديو يوفر الوقت والجهد (الحيلة و مرعي، 2011).

وهناك ثلاثة مراحل يجب على المعلم أن يخطط لها مسبقا، لأن التعليم بواسطة الفيديو يتم بشكل منظم ومخطط

المرحلة الأولى: هي مرحلة التقديم والتحضير، حيث يقوم المعلم قبل عرض الفيديو على المتعلمين، بتهيئة المكان المناسب، ومشاهدة الفيديو مسبقا، ومن ثم يمهد للمتعلمين عن الموضوع الذي سوف يعرض، من خلال عرض الفكرة المهمة، وتوضيح الأنشطة المتوقعة منهم، لأن ذلك يحفزهم ويشوقهم لمتابعة الفيديو، كما يساعدهم على التركيز.

المرحلة الثانية: هي مرحلة العرض حيث يعرض الفيديو على المتعلمين، بحيث يراعي المعلم بأن تكون الصور والأصوت والألوان والنص واضحة ومفهومة، وكذلك يقوم المتعلمين بتطبيق الأنشطة التي تمر خلال عرض الفيديو ويسجلوا ملاحظاتهم.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطبيق والمتابعة، يتم فيها مناقشة المتعلمين للمواقف التعليمية، مع المعلم والتوصل للإجابات التي تم الاستفسار عنها من قبل المتعلمين، وبعد ذلك يقوم المتعلمين بكتابة تقرير عن البرنامج المعروض، كما يقوم المعلم بإعطاء الطلبة اختبار قصير لمعرفة أهمية البرنامج، وقدرته على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من عرضة والتعليم بواسطته (الحيلة و مرعي، 2011).

الدراسات السابقة

ضمن هذا القسم الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، وفيما يلي استعراض لأهم هذه الدراسات:

أجرى السلمي (2014) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث الأساسي في متوسطات مهارة القراءة في اللغة الانجليزية وتنمية اتجاهاتهم نحوها، وكان عدد أفراد الدارسة (40) طالباً، في مدارس مكة المكرمة، وقام الباحث في استخدام اختبار لمهارات القراءة، وبينت النتائج وجود أثر لاستخدام الوسائط المتعددة في زيادة تنمية مهارات الفهم القرائي، والقراءة التصفحية والمسحية، مما أدى أيضا إلى تنمية اتجاهاتهم وذلك لصالح المجموعة التجريبية، لكن لم يكن هناك أثر ذو دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية، والضابطة في تنمية التعرف القرائي، أما في الاختبار بشكل كلي فقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة الضابطة والتجريبية، بحيث كانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى الصندوق الأوروبي الاجتماعي في التشيك (Klímová, B. F., 2012) دراسة تم تطبيقها على ست مدارس ابتدائية لمدة عام، لمعرفة أثر مؤتمرات الفيديو التفاعلية بين الطلبة في التشيك ومجموعة من مدارس اللغة الإنجليزية في بلاد أخرى، طُبقت التجربة على مجموعة من الطلبة من الصف الرابع إلى الصف التاسع الأساسي من أجل جذب اهتمام الطلبة لتعلم اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال مؤتمرات عبر موقع (Skype)، وكانت هذه المحادثات تتم كل أسبوعين مرة واحدة و لمدة ساعة واحدة، وتم من خلالها التحدث في مختلف المواضيع بين الطلبة والمعلمين، و تحدث المعلمون عن مدى استمتاع طلابهم بهذه المحادثات واستخدام اللغة الانجليزية بشكل وأسلوب جذاب، كما أظهر الطلاب تقدماً ملحوظاً في مختلف مهارات اللغة الإنجليزية، وازدادت دافعتهم لتعلم اللغة الإنجليزية، ورغبتهم بإجراء العديد من التجارب المشابهة، والتحدث مع أشخاص يتحدثون اللغة الإنجليزية.

أجرى الطلافحة (2010) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تعليمي يتضمن تدريبات وأنشطة يعتمد على الوسائط المتعددة، مستخدماً الفيديو لتنمية مهارات القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية لدى طلبة صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية، وكانت عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث الأساسي، وعددهم (30)، ثم قسمت إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة عددهم (15) طالبا درسوا بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية عددهم (15) درسوا باستخدام الفيديو، وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، و ظهر فرق بين المتوسطات الحسابية للاختبار التحصيلي

البعدي لمهارات القراءة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لمهارات الكتابة وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية أيضا.

أجرى دار صالح (2010) دراسة هدفت إلى أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعليم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس، حيث بلغ عدد افراد الدراسة (313) طالباً وطالبة، استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي لقياس تعلم الطلبة في مادة اللغة العربية، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعزى لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج المحوسب.

أجرت ألين وسكوفيلد (Allen & Scofield., 2010) دراسة هدفت إلى تقييم أثر استخدام الفيديوها في تعلم الأطفال في عمر (2-3) سنوات للكلمات، وتكونت عينة الدراسة من (16) طفلاً و (16) طفلة، ملتحقين في مرحلة ما قبل المدرسة في جنوب شرق الولايات المتحدة. في هذه الدراسة تم عرض مقاطع الفيديو على الأطفال بحيث يحتوي مقطع الفيديو على كلمة يرافقها صورة توضح معنى الكلمة الجديدة، ثم يقوم الأطفال بالإشارة للصورة وذكر معناها والإشارة لنظيرها الحقيقي. كما قام الأطفال بمشاهدة مقطع فيديو يحتوي على كلمة مألوفة للأطفال مع صورتها، وكلمة غير مألوفة مع صورتها، وتم سؤال الأطفال عن الكلمة غير المألوفة بدلالة الكلمة المألوفة. وأظهرت النتائج أن الأطفال تعلموا الكلمات الجديدة، والكلمات غير المألوفة بدلالة الكلمات المألوفة من مقاطع الفيديو، ووجدوا أيضاً أن التعلم عن طريق مقاطع الفيديو مشابه للتعلم من المواقف الحقيقية، مما يدل على أهمية الفيديو كمصدر لتعلم الأطفال للكلمات.

أجرى ووا ومارك (Wu & Marek, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية والثقة، و القدرة على تعلم اللغة، ومعرفة أثر استخدام مؤتمرات الفيديو في زيادة وتنمية الدافعية والثقة والقدرة، وذلك من خلال التفاعل بين مجموعة من الطلاب التايوانيين اللذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ومتحدثين أصليين للغة الإنجليزية عبر مؤتمرات الفيديو المباشرة بينهم، وشارك في هذه التجربة (227) طالباً مسجلين في خمسة صفوف من صفوف المبادئ المتقدمة في الجامعة التقنية الخاصة، وبناءً على التصميم الكمي لتصورات الطلاب، أظهرت الدراسة وجود تقدم كبير وملحوظ في قدرات الطلبة في مجال تعلم اللغة، وكانت دافعية التعلم أكثر تقدماً نتيجة مرورهم بهذه التجربة، ونتيجة ازدياد الدافعية زادت ثقة الطلاب وفقاً لذلك في استخدام اللغة الإنجليزية للتواصل، مما زاد من قدرتهم اللغوية، وذلك يؤكد وجود علاقة تربط بين الدافعية والثقة والمقدرة، وأظهرت الدراسة أهمية مؤتمرات الفيديو في تحسين وتحفيز دافعية وكفاءة الطلبة.

أجرى كو (Kuo, 2009) دراسة هدفت إلى معرفة أثر المشاهدة والاستماع لمقاطع فيديو متوافرة على موقع اليوتيوب على الاستيعاب السمعي للمتعلمين التايوانيين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وتكونت عينة الدراسة من (195) طالبا وطالبة مبتدئين في تعلم اللغة الإنجليزية في إحدى جامعات تايوان، واستمرت مدة التجربة (24) أسبوعا. تم تقسيم الطلبة إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة واحدة، وتم إجراء اختبار قبلي وبعدي للمجموعات الأربعة، واستخدمت مقاطع فيديو من موقع اليوتيوب مع المجموعات التجريبية بأعداد متباينة (المجموعة التجريبية الأولى: مقطعا فيديو، والثانية: أربعة مقاطع فيديو، والثالثة: ستة مقاطع فيديو) جميعها ذات علاقة في تدريس مهارة الاستماع، ولم تستخدم أي من مقاطع الفيديو مع المجموعة الضابطة. وأظهرت النتائج وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب السمعي للمتعلمين، وأثر عدد مرات عرض الفيديوهات في تحصيل الطلبة في اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، وأظهرت النتائج أن هناك اختلافا طفيفا في اتجاهات طلبة المجموعات التجريبية نحو مقاطع الفيديو يعزى إلى عدد مرات عرض الفيديوهات، وأن استخدام مقاطع فيديو اليوتيوب تزود الطلبة بسياقات واقعية من قبل متحدثي اللغة الإنجليزية كلغة أم والتي قد تكون مفيدة لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

أجرى سلمان (2009) دراسة هدفت إلى أثر استخدام برنامج محوسب في تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة المتصفين بكثرة الحركة وتشنت الانتباه في المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، تكونت عينة الدراسة من ثلاثة عشر طالبا، استخدمت الباحثة اختبار تشخيصي لقياس المهارات القرائية التي تم تحديدها، اظهرت النتائج وجود فروق في مستوى أداء الطلبة في الاختبار التشخيصي للكشف عن قدراتهم في مهارات القراءة وفي مستوى أدائهم في الاختبار البعدي، وأظهرت فروق في تقديرات أداء الطلبة في المحاولات المحوسبة الثلاث وذلك في جميع المهارات القرائية وفي مجموع النهائي.

أجرى كيلسين (Kelsen, 2009) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام اليوتيوب كمادة مساندة لطلبة الجامعة الدارسين للغة الانجليزية كلغة أجنبية في تايوان للعام الدراسي 2007، وتكونت عينة الدراسة من (69) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة تأييد الطلبة لاستخدام اليوتيوب في دراسة اللغة الانجليزية كونه ممتعا، ووثيق الصلة، وذا فائدة، ويثير دافعية الطلبة داخل الصف وخارجه، وقد كتب الطلبة تعليقات إيجابية فيما يتعلق باستخدام هذه التكنولوجيا.

أجرى محمود (2008) دراسة هدفت إلى تصوير مقاطع الفيديو من أجل اختبار أثرها في تنمية مهارات التواصل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن.

تكونت عينة الدراسة من (59) طالبا من الصف الثاني الأساسي في عمان، تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تدريس المجموعة التجريبية مهارات الإستماع القرائي والسمعي باستخدام مقاطع الفيديو، بينما درست المجموعة الضابطة المهارات القرائية ذاتها باستخدام الطريقة التقليدية في التدريس، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والسمعي في مادة اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي تعزى لطريقة التدريس.

أجرت الدمشقي وبهيهاني (2005) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى استخدام برامج حاسوبية، وأشرطة فيديو تعليمية تركز على المفاهيم الخاصة لمنهج اللغة الإنجليزية للصف الأول الأساسي في الكويت. واختيرت البرامج التعليمية التي تتماشى مع المفاهيم باستخدام الألعاب التربوية والمحاكاة. وتم بناء أدوات الدراسة لقياس اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب والفيديو وتعلم اللغة الانجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (489) طالبا. وأشارت نتائج الدراسة الى أن استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة يؤدي الى زيادة التعلم لدى الطالب، وينمي ميوله واتجاهاته، ويحفز لديه حب تعلم اللغة الإنجليزية، حيث كانت الفروق بين العينة التجريبية والعينة الضابطة ذات دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية.

أجرت الحايك (2005) دراسة هدفت إلى بناء نموذج تدريس قائم على استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. وتكونت عينة الدراسة من (110) طلاب، و استخدمت الباحثة اختبارا للقراءة الإبداعية بحيث قامت ببناء المؤشرات السلوكية الدالة على هذه المهارة. وقد أظهرت النتائج أنه يوجد فروق في أداء الطلبة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية. كما أظهرت أيضا عدم وجود فروق في أداء الطلبة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية تعزى للجنس باستثناء تفوق الإناث على الذكور في مهارة الطلاقة.

أجرى شاكر (2003) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترح يعتمد على العروض المسجلة بالفيديو على تنمية مهارات التواصل باللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظات غزة، وقد استخدم الباحث الأسلوب التجريبي والبنائي في الدراسة ، وتم تطبيق البرنامج على عينة مكونة من (74) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر، ولمعرفة الفروق في وظائف اللغة قام الباحث بإعداد اختبارين تحصيليين ، الأول سماعي ، والآخر شفوي بهدف معرفة الفروق في تحصيل وظائف اللغة بين المجموعتين، وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (T-test) للوصول إلى النتائج، وقد توصل الباحث

إلى أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل بين الأداء البعدي للمجموعتين في كل من اختباري الاستماع والتحدث ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى الهواري (2002) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تنوع استراتيجيات برامج الكمبيوتر، والوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة والاستماع لدى طلبة الصف الخامس، وكان عدد أفراد الدراسة (210) طالباً في مصر، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة، و استخدم الباحث الأسلوب التجريبي والبنائي، ثم قام بإعداد برنامجين باستخدام الوسائط المتعددة، وأعد استبيان لتحديد مهارات القراءة، والاستماع، وقام ببناء اختبار تحصيلي لقياس مهارات الاستماع والقراءة، وأعد مقياس لاتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة العربية، وتوصل الباحث لوجود فروق ذات دلالة لصالح المجموعة التي درست باستخدام الوسائط المتعددة.

أجرت ونوس (2000) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي مصمم بواسطة فيديو تعليمي في تعلم مهارات الاستماع للغة الإنجليزية، وشملت عينة الدراسة عينة من الصف الثاني الثانوي العلمي في مدارس أبناء وبنات الشهداء في محافظتي حلب ودمشق وبلغ عدد أفراد العينة (120) طالبا وطالبة. تم توزيعهم كما يلي: أفراد المجموعة التجريبية شعبتان، واحدة في دمشق والثانية في حلب وتعلموا مهارات الاستماع إلى اللغة الإنجليزية بواسطة البرنامج التعليمي، وأفراد المجموعة الضابطة شعبتان، واحدة في دمشق والثانية في حلب وتعلموا بالطريقة التقليدية، بالإضافة إلى عينة تجريبية اختيرت من المدارس العامة في محافظة حلب سميت بالتجريبية الداعمة. وبينت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارات التحصيلية لنهايات الوحدات التعليمية، والاختبار البعدي المباشر، واختلف أفراد المجموعة التجريبية الرئيسية والداعمة نحو تعلم مهارات الاستماع وصعوباته قبل التعلم بالبرنامج وبعده لصالح التعلم بالبرنامج، ولم تجد الباحثة فروقا ذات دلالة إحصائية بين آراء المدرسين، وبين آراء الموجهين المختصين لمادة اللغة الإنجليزية نحو تعلم مهارات الاستماع بواسطة الفيديو.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال تم التوصل إلى الآتي:

تناولت الدراسة الحالية تصميم فيديو تعليمي لتطوير مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، وقد اتفقت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات الموجودة على استخدام مقاطع فيديو تعليمية من أجل تطوير مهارات الطلبة المختلفة في القراءة، تنوعت الدراسات السابقة من حيث المرحلة العمرية، واعتمدت أغلب الدراسات على البحث الشبة تجريبي، ومع ذلك أجمعت على أنه يوجد دور إيجابي لاستخدام الفيديو التعليمي في تنمية مهارات الطلبة اللغوية والمهارات الأخرى في المقررات، وبالاعتماد على الدراسات السابقة تم تحديد بعض مهارات القراءة التي يمكن

تتميتها من خلال تصميم مقطع فيديو تعليمي والذي تم إعداده من قبل الباحثة، و تحديد بعض الاستراتيجيات التي تساعد في تحسين وتعلم مهارة القراءة عند الطلبة بشكل أفضل، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم الدراسة الحالية والأدوات الإحصائية اللازمة لتحليل النتائج.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة وجود دور إيجابي لاستخدام مقاطع الفيديو في التعليم في تنمية المهارات اللغوية كما يتضح في (Allen and Scofield (2010 ، Kuo (2009 ، محمود (2008)، الدمشقي وبهبهاني (2005)، ونوس (2000)، والطلافة (2010)، كما أظهرت الدراسات الأخرى وجود أثر إيجابي لاستخدام مقاطع الفيديو في التعليم في مختلف المقررات الدراسية.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

ما يميز هذه الدراسة عن نظائرها التي أجريت في نفس الميدان هو الفئة العمرية التي أجريت عليها هذه الدراسة وهي الفئة العمرية (8 سنوات) (الصف الثالث الأساسي) حيث قلت عدد الدراسات العربية التي تدرس أثر فيديو تعليمي في تنمية مهارات القراءة لدى هذه المرحلة العمرية، كما أنها تقيس فاعلية مقاطع الفيديو المصورة في زيادة مهارة القراءة، حيث بينت الدراسات أهمية وفاعلية استخدام الفيديو التعليمي في مختلف مهارات اللغة العربية، وتعتمد الدراسة الأسلوب الوصفي في رصد أهم مظاهر وأشكال ضعف القراءة لدى طلبة الصفوف الأساسية، على الرغم من وجود دراسات كثيرة تتحدث عن تحسين القراءة، إلا أنه يوجد ضعف شديد عند طلبة الحلقة الأساسية الأولى في تعلم مهارة القراءة، كما صرح وزير التربية والتعليم الأردني (2013) عن معاناة 100 ألف طالب في الصفوف الابتدائية الأولى أي ما يقارب 22% من الطلبة يعانون ضعفا شديدا في مهارتي القراءة والكتابة، تتميز هذه الدراسة بإعداد بطاقة ملاحظة لقياس تطور مهارة الطلبة منذ بداية التعلم إلى نهايته، تم تطبيقها على طلبة الصف الثالث في بلدية ماركا – حسب علم الباحثة – أن هذه الدراسة لم تطبق بعد في هذه المدينة.